

## افتتاحية

انعقدت يوم 20 نوفمبر 2005 بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ورشة للمصادقة على الدراسة حول " العلاقة الكامنة بين إشكالية تعاطي المخدرات والسيدا/VIH " المنجزة من قبل مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية /CRASC. بمساندة كل من ONUSIDA، UNODC، PNUD، UNICEF. وبحضور خبراء وممثلو الوزارات والجمعيات والباحثين.

خصصت الفترة الصباحية من هذا اليوم لعرض حقل الدراسة والنتائج المتحصّل عليها، والتي سنعرضها بايجاز فيما يلي:

1- الدراسة كانت متوقعة لستة أشهر، جمّدت في الميدان فرقة بحث لمدة سنتين تقريبا، حوالي 40 شخصا تدخلوا لفترات طويلة نوعا ما، على مستوى ثلاث جهات من الوطن (وهران، عنابة، الجزائر العاصمة). و وسط ثلاث فئات من المتعاطين للمخدرات، المتواجدون بداخل مراكز العلاج، السجنون والشوارع.

### 2- النتائج الرئيسية:

- بعد التحقيق مع 285 متعاطي المخدرات، اتضح أنّ التعاطي بالحقن يمسّ حوالي 50% من العيّنة المدروسة، و المواد الأكثر استعمالا تنوزع حسب التسلسل الآتي: التانجيزيك (LeTemgésic)/السوبوتاكس (Subutex)، الهيروين (Héroïne)، كوكايين (Cocaïne) والأقراص.

- السلوكات التي يمكنها أن تعرّض صاحبها للإصابة بداء السيدا/VIH والأمراض التنقلية عن طريق الدم وممارسة الجنس، هي حقيقة موجودة و بنسبة مرتفعة مثل: الاستعمال المشترك لإبرة الحقن مع انعدام التعقيم، وحتى إن تمّ التعقيم يكون بطرق خاطئة، غير مؤهلة للتنظيف (ماء، خل، قطن)، بالإضافة إلى أنّ العينات لها علاقات جنسية خطيرة (تعدد الشركاء، علاقات غير محمية، علاقات تحت تأثير المخدرات أو الكحول... الخ). كما يمكننا القول أنّ هذه السلوكات الخطيرة لا تعرّض فقط هذه الفئة من الناس -المدروسة- إلى الإصابة بداء السيدا/VIH والأمراض الأخرى وإنما تعرّض كذلك عامة الناس.

### 3- التوصيات: تركز أساسا على:

- إعلام وتربية المتعاطين، فضلا عن المحيط الاجتماعي والعائلي.

- تكوين عمّال الصحة والجمعيات من أجل التكفل الأمثل بالمشاكل الخاصة بهذه الفئة التي هي في الأغلبية مختفية وفي وضع عارض (غير مستقر).

أما في الفترة المسائية تمّ مناقشة التوصيات المقترحة، والمعدّة من طرف كل فرقة البحث (CRASC، ONUSIDA) واحدة بواحدة، وتمّت المصادقة عليها بعد إجراء التعديلات أو الإضافات الضرورية.

في المرحلة الأخيرة، وعلى أساس نتائج الدراسة، تمّ اقتراح جدول الأعمال التي ستبشر، للمناقشة من طرف مجموعة الخبراء. بعد المناقشة تمت المصادقة على برنامج الأعمال الذي يمتد من بداية سنة 2006 إلى نهاية سنة 2008. كما تمّت تكملة و تصديق كل الاقتراحات و تبنيها من قبل المشاركين.

## SOMMAIRE

L'éditorial	1
Recherche en cours	2 - 3
Vie du CRASC	4 - 5
Centre de documentation	6 - 7
Sommaire Insaniyat n° 28	8

## **Protection sociale et lutte contre la pauvreté en Algérie : cas du programme de relance de l'emploi de jeunes**

### **Membres de l'équipe**

KADDOUR BENABED Kada (Chef d'équipe)

LOUKIL Lahcèn

CHENNOUF Sadouk

### **PROBLEMATIQUE**

L'expérience algérienne en matière de politique sociale n'est pas récente. Durant plus de vingt ans (1967-1988) l'Algérie avait opté pour une économie centralisée de type planifié. Ce modèle incarnait en son sein la dimension sociale comme facteur de développement, mais en même temps comme déterminant. A partir de la moitié des années 1980, la crise économique s'installe, et les exigences sociales de la population augmentent. N'ayant plus de ressources pour faire face, les pouvoirs publics entament des réformes structurelles en collaboration avec les institutions financières internationales. Ces ajustements ont eu des conséquences économiques et sociales graves : licenciements, chômage, désengagement de l'Etat particulièrement dans le domaine social, dévaluation de la monnaie nationale, inflation, pauvreté et exclusion de couches de plus en plus nombreuses de la société. C'est à partir des années 1990 que les pouvoirs publics en Algérie ont lancé des programmes sociaux pour protéger les catégories les plus vulnérables : filet social et actions de soutien à l'emploi, allocation chômage, ciblage des subventions de l'Etat...

Les politiques de développement entreprises depuis plusieurs décennies en Algérie se sont adressées à différentes catégories sociales et ont posé inévitablement la question de leurs impacts et leurs effets sur la population.

Les actions engagées dans ce cadre ont visé des questions globales comme la pauvreté, le chômage, l'analphabétisme...

Les programmes spécifiques ont révélé, quant à eux, leurs propres limites par leurs actions sur les sphères traditionnelles, comme celles reconnues socialement « féminines » : reproduction, éducation des enfants ... ou par leur caractère volontariste.

Quelle sera alors la stratégie de l'Algérie devant l'autre alternative : le développement humain et durable ? Comment redéfinir la place et les rôles respectifs des couches vulnérables afin qu'elles deviennent de véritables acteurs socio-économiques ?

Notre objet est d'essayer d'analyser ce processus à travers une approche qui relie l'aspect théorique et l'aspect pratique.

Le présent travail s'inscrit donc dans le cadre des recherches qui s'effectuent dans plusieurs pays dans le domaine de la protection sociale, le développement humain et durable visant une réduction significative de la pauvreté. Ces préoccupations concernent particulièrement les pays en transition vers l'économie de marché.

Dans le cas de l'Algérie, il nous paraît important d'étudier dans un premier temps les conséquences directes des réformes économiques sur trois catégories de la population considérées comme les plus vulnérables : les jeunes, les femmes et les retraités.

Notre choix s'explique par les éléments suivants :

1. Les jeunes de moins de 30 ans représentent près de 75% de la population et représentent près de 80% des chômeurs ; soit plus d'un million et demi de personnes nécessitant des investissements très importants.

2. Les femmes sont aussi vulnérables dans le sens où, dans les moments de crise, elles sont les premières à subir ses conséquences : notamment la ségrégation vis à vis de l'emploi particulièrement.

3. Les retraités de part leur position, et leur nombre subissent de plein fouet la crise économique. Leur pouvoir d'achat sans cesse en chute, conjugué à cela la crise que connaissent les structures de retraite.

## التراث الشعبي و التاريخ في الرواية الجزائرية

فريق البحث :  
داود محمد (رئيس المشروع)  
بشير بويجرة محمد  
محمودي بشير  
كحلي عمارة  
حيفري نوال  
فيدوح بوربيع ياسمينية

### الإشكالية

يعالج هذا البحث فكرة توظيف الرواية الجزائرية للقضايا المتعلقة بالتراث و التاريخ من خلال تعاملها مع التراث الشعبي الشفوي منه و المكتوب و الأساطير لتفتح نافذة على المجتمع و التاريخ . و هكذا ستمكن قراءة التاريخ من خلال التراث الشعبي و الأسطورة، أي من خلال المخيال الجماعي الموظف من قبل الروائيين الجزائريين من معرفة مدى تحقيق التأثير الفعلي في الوعي الجمالي لدى المتلقي الذي يسترجع التاريخ بواسطة كتابة روائية يختلط فيها الواقعي بالخيالي.

و الملاحظ أن الأساطير الموظفة من قبل الروائيين الجزائريين لا تختزل في معنى واحد، بل تستدعي قراءات متعددة بسبب أن الأسطورة تتحول في هذه النصوص إلى عنصر تاريخي لا يمكن النظر إلى التاريخ دونها. و لعل من الأساطير الأكثر توظيفا في الروايات الجزائرية المكتوبة باللغة العربية أسطورة الجازية و ما يصدر عنها من أمثال و حكم تتضمنها السيرة الهلالية.

و لهذا تعتبر هذه السيرة من الناحية التاريخية النص المؤسس لمجموعة من الكتابات الروائية، و لعل الهدف من توظيف هذه الملحمة التاريخية قد يتخلص في إضافة دلالات جديدة و حذف جوانب أخرى، أي إخراجها من سياقها الاجتماعي و التاريخي و كذلك في الاشتغال عليها بصفة مبدعة بغية الوصول إلى تأسيس خطاب روائي جديد حول الأسطورة ذاتها للكشف عن قضايا اجتماعية و سياسية معاصرة. و قد وظف هذه الأسطورة كل من عبد الحميد بن هدوقة و لعرج و اسيني في نصوصهما من أجل طرح إشكالية المشروع الاجتماعي و السياسي الذي تنته الجزائر المستقلة.

و إلى جانب هذه الأسطورة تبنت النصوص الروائية شخصيات أدبية و تاريخية من أمثال شهرزاد و الأمير عبد القادر و بعض الرموز الشعبية مثل العدد سبعة... و وظفتها بصفقتها تنتمي للتعبيرات الثقافية من عادات و تقاليد و طقوس و سلوكيات التي تأخذ دلالات عميقة في بنية النص. و يمكن القول أن الأدب كان دائما تاولا رمزيا للواقع، يضيفي الأسلوب و اللغة على هذا الأخير، أي الواقع، مسحة جمالية في غاية الأهمية بحيث تجمع في طياتها الحقيقي و الموضوعي إلى جانب الخيالي و الأسطوري.

و لعل توظيف الأسطورة و التراث الشعبي في أفق تاريخي من قبل النص الروائي، هو في حد ذاته يطرح قضية ذات طابع جنسي *générique*. و لكن هل يمكن معالجة نص روائي مثلما نعالج نص لحكاية شعبية؟ لا شك أن اشتراك هذه الأجناس كلها في البنيات السردية و الخطابية، يمكن أن يكون قاعدة منهجية للتعامل مع النصوص المختلفة، أي ما يهمنا هنا في هذا البحث هو الكشف عن سبب و كذا كيفية توظيف هذه الأساطير في بعدها التاريخي.

و للتذكير أن مثل هذه الدراسات كانت تنتمي في السابق إلى مجال علم الفلكلور و الأنثروبولوجيا و تاريخ الديانات و علم الاجتماع، و لكن ضمن تصورات في غاية التحقير و الدونية، إلا أنه مع تطور هذه الدراسات بدأت تطرح إشكاليات علمية جديدة. و لهذا يمكن اعتبار تحول الأسطورة الإيثنو-دينية إلى الأسطورة الأدبية بصفقتها سيروية مضيئة لعملية الانتقال من المقدس إلى المدنس.

و ضمن هذا الأفق يرمي هذا البحث إلى إدراج هذه المتن النصي في دائرة المقاربات المتعددة التي توجد في حقول العلوم الانسانية: ( تاريخ الأدب، النقد الأدبي، علم الاجتماع الأدبي و السوسيونقد، علم النفس التحليلي و البسيكونقد، السيميوطيك و غيرها من المناهج التحليلية الوصفية...)

و على الرغم من اختلاف هذه المناهج في طرقها التحليلية، و في النتائج المتوصل إليها، فإنها ولا شك في ذلك أنها تتعامل مع النصوص الأدبية انطلاقا من كون هذه النصوص إنتاج فني في ظل سياق معين. و لهذا تعتبر الظروف المحيطة و المؤطرة لإنتاج النص حجة في حد ذاتها، تمهد و تبلور الفكرة الأساسية لعملية الكتابة، أي باعتبارها ما قبل النص أو بمعنى آخر ذريعة النص (*le pré-texte*). و عليه لا بد للمقاربات أن تأخذ بعين الاعتبار هذه الجوانب المختلفة التي أنشأت الكتابة و الإنتاج الأدبي.

و على هذا الأساس يمكن النظر إلى المتن الروائي المحدد ضمن هذا المشروع على أساس نظرة متكاملة تحاول أن تستفيد من مختلف نتائج العلوم الانسانية و منها على وجه الخصوص الأنثروبولوجيا و السيميوطيك التي يشكل اللقاء فيما بينها و بين الدراسات الاثنولوجية و الايثوسيموطيكية التي تدرس الأدب الإثني مثل الحكايات الخرافية (فلاذيمير بروب) و الأسطورية (ج. دوميزيل و ك. ليفي ستروس) حدثا هاما في بلورة و تحديد إشكالية الخطابات الأدبية من وجهة نظر إبيستيمولوجية جديدة.

## Communications

قدم عمر دراس، باحث مشارك بالمركز، مداخلة موضوعها: "الحريات و الحكم لصالح : بين القواسم المشتركة لبلدان العالم العربي وخصوصيات الحالة الجزائرية" (بالمشاركة مع محمد بن وزاني) في اطار الندوة الدولية حول " تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2004 " المنظمة بمراكش من 10 الى 12 نوفمبر.

**Hassan REMAOUN**, chercheur associé au CRASC, a présenté une communication portant sur « Le contexte algérien avant et après l'indépendance du pays » lors de la journée d'étude consacrée au 100ème anniversaire de la loi de 1905 « Laïcité, cent ans après la loi de 1905 en France » organisée à Aubagne, Marseille-France les **12 et 13 Novembre** par l'association Le Festival Transméditerranéen et la municipalité d'Aubagne.

**Djamel BOULEBIER**, chercheur associé au CRASC, a présenté une communication ayant pour thème : « Le stade et la question urbaine à Constantine. Position de recherche ». au colloque « La ville et les transformations contemporaines : problèmes et solutions » organisé le **13 Novembre** au département de Sociologie, le laboratoire l'homme et la ville, par l'université de Constantine.

**Yamina RAHOU**, chercheur permanent au CRASC, a présenté une communication intitulée : « Les enfants nés hors mariage, la vulnérabilité par la négation du droit » dans le cadre de la 3ème

journée scientifique du réseau « droits fondamentaux de l'AUF » organisée du **12 au 14 Novembre** à l'université d'Ain Chams du Caire, en Egypte.

شارك كل من مراد مولاي الحاج و زمور زين الدين، باحثان مشاركان في المركز، في فعاليات اليوم الدراسي حول موضوع ظاهرة التسرب المدرسي في الجزائر المنظم من طرف مديرية ميناء الغزوات يوم **24 نوفمبر**. قدم مراد مولاي الحاج مداخلة عنوانها « الرأس مال الثقافي بين الأسرة والمدرسة في الجزائر » بينما دارت مداخلة زمور زين الدين حول «مسألة القيم في المجتمع الجزائري»..

**Abed BENDJELID**, chercheur associé au CRASC a présenté une communication ayant pour thème «Intégralités dans la distribution de l'eau à Oran et pratiques sociales » dans le cadre des journées d'études organisées sur le thème «L'eau, la ville et l'environnement», les **02 et 03 décembre** à l'université de Bourgogne-France.

**Ahmed CHAALAL**, chercheur associé au CRASC, est intervenu par une communication intitulée : « Politique de développement des compétences en langues. Etat des lieux », lors du séminaire : « Langues, cultures, identités en didactique des langues » organisé le **03 Décembre** à l'INALCO de Paris par le groupe de recherche didactique des langues et des cultures.

**Sadek BENKADA**, chercheur associé au CRASC, a donné une conférence sur : « Le contexte politique des manifestations de décembre 1960 en Algérie » dans le cadre de la célébration du 45ème anniversaire des journées de décembre 1960, organisée par l'APC d'Oran le **11 Décembre**.

**Belakhdar MEZOUAR**, chercheur associé au CRASC, a présenté au colloque international : « les méthodes en sciences humaines » organisé à l'université de Tlemcen les **13, 14 et 15 Décembre**, une communication sur le thème « La sociologie en Algérie : Eléments de réflexion sur la théorisation ».

**Fatima TAHRAOUI** et **Kheira FENINEKH**, chercheurs associés au CRASC, membres de l'équipe de recherche/CRASC « Du Cadre bâti au cadre de vie », ont participé aux travaux du 1er colloque international « Fabrique de la ville. Mutation des formes d'urbanité » organisé du **17 au 19 Décembre** au département d'Architecture par l'Université des sciences et de la technologie « Mohamed Boudiaf » USTO- Oran. Fatima TAHRAOUI a présenté une communication intitulée : « Oran, des phases spacio-temporelles inégales dysfonctionnements et solutions préconisées », quant à Kheira FENINEKH son intervention a porté sur «Urbanisme et réglementation d'aspect, à travers l'examen du processus d'évolution de l'espace résiduel ».

## Manifestations Scientifiques

Le **24 Novembre** un atelier de formation a été organisé au siège du CRASC dans le cadre de l'Enquête nationale « Femmes et intégration socio-économique » pour guider et informer les enquêteurs sur l'organisation du questionnaire, l'itinéraire de l'enquêteur, les modalités du déroulement de l'enquête.

Du **26 Novembre** au **07 Décembre** le CRASC a organisé conjointement avec l'organisation allemande INWENT un deuxième atelier portant sur « Médiation et transformation des conflits : Atelier d'approfondissement II », afin de compléter et d'approfondir les connaissances acquises, apporter de nouvelles compétences et de nouveaux outils de travail aux futurs médiateurs et médiatrices.

Le **29 Novembre** l'équipe de recherche / CRASC : « le patrimoine immatériel en Algérie » a organisé une table ronde autour du thème : « Le genre dans la tradition orale ».

Du **03 au 07 Décembre** et du **17 au 21 Décembre** le CRASC a contribué

à l'organisation de deux ateliers pour le compte du ministère de la jeunesse et des sports, portant sur la « Gestion des cycles de projets au profit des enseignants ».

Le **06 Décembre** l'équipe de recherche / CRASC : « lieux de savoir, lieux de pouvoir » a animé une table ronde intitulée : « problématique du cognitif et de l'idéologique dans les sciences humaines ».

Le **07 Décembre** l'équipe de recherche / CRASC : « Etalonnage du test de COPING dans la ville d'Oran » a animé au siège du CRASC une table ronde autour du thème : « Etalonnage du test de COPING dans la société algérienne (la ville d'Oran) »

Le **14 Décembre** l'équipe de recherche / CRASC : « Villes en mutation, usage des lieux et comportements en milieu urbain en Oranie » a organisé une table ronde portant sur : « les pratiques et comportements dans la ville en Algérie ».

Le **20 Décembre** l'équipe de recherche / CRASC :

« jeunesse et société : Attitudes et perceptions envers le travail, la politique, la religion et la communication » a animé au CRASC une table ronde sur le thème : « jeunesse et société : Attitudes et perceptions envers le travail, la politique, la religion et la communication ».

Le **20 Décembre** la division de recherche « Histoire et mémoire » a invité EMILIO SOLA CASTANA, historien, professeur à l'Université Alcalá de Henares pour la présentation de son ouvrage « Ils vont et ils viennent à travers la méditerranée (informations- relations au XVI<sup>ème</sup> siècle) ».

Le **27 Décembre** l'équipe de recherche / CRASC : « la compréhension et la production langagière chez le locuteur arabo-phonie normal et pathologique » a organisé une table ronde ayant pour thème : « Regard sur les troubles du langage en Algérie : réalité et perspective », avec la participation des chercheurs des universités d'Alger, Oran, Mostaganem, Constantine, Tlemcen et des Orthophonistes.

## Périodiques

- ESPRIT,**  
N° 319 – Novembre 2005  
Des Sociétés Ingouvernables ?
- ETVDES : Revue de Culture Contemporain ,**  
Tome 403 , N° 156-157 – Mars 2005  
La Démocratie Internet
- REVUE DES DEUX MONDES ,**  
N° 12 – Décembre 2005  
Secrets de cuisine
- QANTARA,**  
N° 53 – Automne 2004  
L'Egypte : Une passion Française
- REVISTA DE FILOGIA ESPANOLA,**  
Tome LXXXV – Fasc. 01/ 2005
- AL - QANTARA,**  
Vol .XXVI - Fasc. 2 / 2005
- LA CRITICA SOCIOLOGICA,**  
N° 154-155 / 2005  
الدراسات الإسلامية،  
العدد 03، 2003،  
الإسلام في بلاد المغرب
- REVUE TUNISIENNE DE COMMUNICATION,**  
N°44 – Juillet/ Décembre 2004  
Education aux médias
- LE MOUVEMENT SOCIAL,**  
N° 212 – Juillet / Septembre 2005  
Travailler dans la fonction publique
- LE DEBAT ,**  
N° 136– Septembre/ Octobre 2005 ,La Langue Française dans la Mondialisation
- URBANISME,**  
N°344 – Septembre / Octobre 2005 + Hors – Série N° 26  
La ville Marketing
- REVUE FRANCAISE DE SOCIOLOGIE,**  
Vol 46 -N°3 – Juillet / Septembre 2005  
Les enjeux du Clonage
- REVUE FRANCAISE DE Pédagogie ,**  
N°152 – Juillet /Aout 2005  
Sciences Cognitives. apprentissages et enseignement
- GLOSSA,**  
N°91 – Juin / 2005  
L'enfant psychotique : de la relation dyadique au groupe de quatre
- LA REVUE INTERNATIONALE DE L'EDUCATION FAMILIALE,**  
VOL 9 , N°1 / 2005  
- Rôle Professionnels et parentaux dans le couple après l'arrivée d'un premier enfant
- COMMUNICATION,**  
N°78 / 2005  
- L'alliance de l'Humanité et du progrès  
نشرة الهجرة القسرية،  
العدد 24، 2005،  
أوروبا حصن أم ملجأ
- ESPACES ET SOCIETES,**  
N°122 / 2005  
Le Sens des formes urbaine
- MEDITERRANEE,**  
N° 3-4 / 2005  
Les Grands Sites naturels des aires métropolitaines Méditerranéennes
- ENFANCE,**  
N°3 / 2005  
Les Enfants en retard : des enfants qui se développent autrement
- PSYCHOLOGIE / Magazine,**  
N°246 / 2005  
- Aimer et rester libre
- LE TRAVAIL HUMAIN ,**  
Vol 68 , N3 / 2005  
- Fin de carrière des enseignants: vers une explication du stress et des retraites prématurées
- CAHIERS INTERNATIONAUX DE SOCIOLOGIE,**  
Vol CXIX / 2005  
- Des notions en dispute
- SOCIOLOGIE DU TRAVAIL,**  
Vol 47 N°3 / 2005  
- Les nouveaux formats de l'institution
- MAGHREB MACHREK,**  
N°185 / 2005  
Marges et mondialisation
- REVUE TIERS MONDE,**  
N°183 / 2005  
Paysans : mondes de survie
- REVUE HISTORIQUE,**  
N°635 / 2005  
L'arc des argentiers , à Rome
- ديتشلاند : منتدى للسياسة و الثقافة و الاقتصاد، العدد 05، 2005،  
ألمانيا حسب الطلب**
- L'ANNEE SOCIOLOGIQUE,**  
Vol 55 , N°1 / 2005  
L'explication de l'action sociale

## Ouvrages

- 1- La croyance et l'enquête: Aux sources du pragmatisme.**—Quéré, Louis\_ Bruxelles EHESS, 2004\_349p.
- 2- La féminisation des professions.**\_Giannini, Mirella\_ PARIS : l'Harmattan, 2005\_190p.
- 3- La Turquie conteste** \_DORRONSORO, Gilles\_ PARIS : CNRS, 2005\_246p.
- 4- Tabula picta : La peinture et l'écriture dans le droit médiéval** \_MADERO, Marta\_ BRUXELLE : EHESS, 2004\_160p.
- 5- Dire et vivre l'ordre social: En France sous l'ancien régime**\_Cosandey, Fanny : BRUXELLE\_ EHESS, 2005\_337p.
- 6- Littérature et poétiques pluriculturelles en Asie du Sud.**\_MONTAUT, Annie : BRUXELLE\_ EHESS, 2005\_367p.
- 7- Les sciences pour la guerre :1940-1960**\_DAHAN, Amy; PESTRE, Dominique : BRUXELLE\_ EHESS, 2004\_400p.
- 8- L'oeuvre d'Ernest La-brousse : Genèse d'un modèle d'histoire économique**\_Novella Borghetti, Maria: Paris\_ EHESS, 2005\_299p.
- 9- Genre, nouvelle division internationale du travail et migration : VERSCHUUR,** Christine\_Paris\_L'Harmattan, 2005\_352p.
- 10- A la rencontre du Maghreb**\_ELLYAS, Akram B.\_ PARIS\_ IMA; La découverte, 2001\_127p.
- 11- Vocabulaire de la vil-le**\_Dorier-Apprill, Elisabeth: Nantes\_ Edition du temps, 2001\_191p.
- 12- Le capital social en action**\_BALLET, Jérôme; RAD-JA, Katia : PARIS\_ L'Harmattan, 2005\_226p.
- 13- La violence à l'école**\_DEFrance, Bernard : PARIS\_ SYROS, 2000\_176p.
- 14- Les origines de la révolution industrielle au Etats-Unis**\_Gervais, Pierre : Paris\_ EHESS, 2004\_347p.
- 15- Génération perdue**\_BONNIN, Michel : Paris\_ EHESS, 2004\_491p.
- 16- Les figures paysagères de la nation : Territoires et paysage en Europe (16 au 20ème siècle)**\_ WALTER, François : Paris\_ EHESS, 2004\_520p.
- 17- La banque d'Amsterdam et le Florin Européen**\_GILLARD, Lucien : Paris\_ EHESS, 2004\_420p.
- 18- Comment en finir avec les persécutions à l'école**\_Deboutte, G. : BRUXELLE\_ Chronique sociale, 1997-170p.
- 19- Penser par cas**\_PASSERON, Jean-Claude : Paris\_ EHESS, 2005\_291p.
- 20- Métalepses : Entorses au pacte de la représentation**\_SCHAEFFER, Jean-Marie : Paris\_ EHESS, 2005\_341p.
- 21- La fièvre du Qigong : Guréson, religion et politique en Chine, 1949-1999**\_Palmer, David. A : Paris\_ EHESS, 2005\_511p.

## SOMMAIRE

**Insaniyat n° 28, avril-juin 2005 (Vol. IX, 2)**

Revue algérienne d'anthropologie et de sciences sociales

## Espace - Acteurs sociaux - Altérité

### Présentation

En langue française

En langue arabe

### Espace et Habitat

**Mohamed BEN ATTOU**, Patrimoine foncier et processus de péri-urbanisation d'une ville traditionnelle : le cas de Ksar-el-Kébir (Maroc)

**Imad SAOULA**, Le processus du symbole du seuil à l'intérieur de la maison : lecture anthropologique sur l'habitat traditionnel tunisien (en langue arabe)

**Sidi Mohammed TRACHE**, Exurbanisation et mobilités résidentielles à Nédroma

**Houria ABDENNEBI-OULARBI**, La transhumance dans le Djurdjura : un rituel autrefois collectif

### Acteurs sociaux et Altérité

**Omar DERRAS**, Le phénomène associatif à l'ombre des réformes en cours en Algérie : réalités et perspectives (en langue arabe)

**Zoheir BEN JENNET**, Les stratégies de l'acteur du développement entre exigences du local et contraintes de la mondialisation (en langue arabe)

**Mohamed-Larbi AGGOUNE**, Ethnographie coloniale : le cas de Charles Feraud (en langue arabe)

### Positions de recherche

**Samia CHENNOUF**, Manifestations de l'altérité dans les romans de Ghada Essamane (en langue arabe)

**Sassia SPIGA-BOULAHBEL**, L'urbain non planifié en Algérie : un signe avant coureur de la reconfiguration de la ville ?

### Comptes rendus de lecture

**Nadir MAROUF**, Les fondements anthropologiques de la norme maghrébine. Hommage à Jacques Berque. Paris, L'Harmattan-CEFRESS, 2005, 327p. Par Saddek BENKADA

L'anthropologie du Maghreb. Les apports de Berque, Bourdieu, Geertz et Gellner. Paris, Awal/Ibis Press, 2003, 212p. Par Nadia MOHIA

Auguste VELLER, Monographie de la commune mixte de Sidi Aïch (1888). Paris, Ibis Press, 2004, 94p. Par Nadia MOHIA

### Compte rendu de travaux universitaires

**Naima HENDEL** : Conception de l'habitat collectif urbain. L'immeuble de rapport. Le cas de la ville d'Oran. Par Ammara BEKKOUCHE

### Informations scientifiques

Abed BENDJELID

### Index de la revue année 2004

### Résumés des articles

En langues : française, anglaise et espagnole

En langue arabe

**Siège** : CRASC, Cité Bahi Amar, bloc A n°1 Es Sénia ORAN

**Adresse** : B.P. 1955 ORAN - EI-M'NAOUER 31 000 ALGERIE

**TEL** : (213) (041) 58 32 78 / 58 32 81 / 58 32 77

**FAX** : (213) (041) 58 32 86

**Antenne CRASC** : Université Mentouri de Constantine  
**TEL** : (213) (031) 81 88 18

**E-mail** : crasc@crasc.org

**Site web** : www.crasc.org / www.crasc.dz